البرمجة اللغوية العصبية (دراسة نقدية ــ دراسة تحاولية)

Neuro-Linguistic Programming Critical study

الباحثة. آمنة بنت عامر البشري [1]*

[1] جامعة أم القرى

مكة. العربية السعودية

البريد الالكتروني: boukenadelabdellatif@yahoo.fr

St.amina bent aameur elbecheri

Umm al qura university

Makkah. Saudi arabia

تاريخ الاستلام: 2020/02/22	تاريخ القبول: 20/ 08/ 2020	تاريخ النشر: 31/12/ 2020

الملخص:

مما استجد في عصرنا وافدات فكرية محدثة من العلوم والتطبيقات والفلسفات، من أبرزها مايعرف بـ(البرمجة اللغوية العصبية) التي أقبل الناس على تعلمها وتعليمها، وعقدت لها الدورات والندوات، وكثر الداعون إليها، تحت مسميات مختلفة، وكان لهذا العلم الجديد له ممارسات وتدريبات خاصة يدعي أصحابها مخاطبة النفس البشرية وعقل الإنسان، بهدف الوصول إلى التغيير المنشود، وقد اخترت هذا الموضوع على رغبة مني في كشف حقيقته، ومبادئه وموقف الشرع منه.

الكلمات المفتاحية: البرمجة؛ اللغة؛ العصبية؛ الإبداع؛ التغيير؛ العقل.

المؤلف المرسل: boukenadelabdellatif@yahoo :corresponding author

Abstract :

What has arisen in our time updated modern intellectual incidences of science, applications and philosophies, the most prominent of which is known as (Neuro Linguistic Programming) that people came to learn and teach, and held courses and seminars, and many advocates, under various names, and this new science had special practices and training that he claims The owners address the human psyche and the human mind, in order to reach the desired change.I chose this subject on my desire to reveal its truth, principles and Sharia position on it.

Keywords : *Programming ; language ; nervousness ; creativity ; change ; mind.*

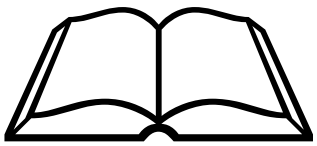

corresponding author: *boukenadelabdellatif@yahoo* :المؤلف المرسل

1.المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين، فطرنا موحدين، واصطفى لنا خير دين، وأرسل لنا الهادي الأمين، ماترك خيرا إلا ودلنا عليه ولاشرا إلا وحذرنا منه، جاءنا بالمحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها إلا هالك؛ أما بعـــــد : فإنه مما استجد في عصرنا وافدات فكرية محدثة من العلوم والتطبيقات والفلسفات، من أبرزها مايعرف بـ(البرمجة اللغوية العصبية) التي أقبل الناس على تعلمها وتعليمها، وعقدت لها الدورات والندوات، وكثر الداعون إليها، تحت مسميات مختلفة، وكان لهذا العلم الجديد له ممارسات وتدريبات خاصة يدعي أصحابها مخاطبة النفس البشرية وعقل الإنسان، بهدف الوصول إلى التغيير المنشود، وقد اخترت هذا الموضوع على رغبة مني في كشف حقيقته،ومبادئه وموقف الشرع منه وجاءت خطة البحث على النحو التالي :

المبحث الأول : حقيقة البرمجة اللغوية العصبية. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : تعريف البرمجة اللغوية العصبية.

المطلب الثاني : تاريخها وأبرز مؤسسيها ومدربيها.

المطلب الثالث : بعض وسائل البرمجة وفرضياتها ومبادئها.

المبحث الثاني : الأقوال في البرمجة اللغوية العصبية.

ويشتمل على ثلاثة مطالب وهي :

المطلب الأول : أقوال المنتقدين للبرمجة اللغوية العصبية .

المطلب الثاني : أقوال المؤيدين للبرمجة اللغوية العصبية

المطلب الثالث : الترجيح بين الأقوال

ثم **الخاتمة؛** وفيها أهم النتائج والتوصيات .

2.المبحث الأول: حقيقة البرمجة اللغوية العصبية

1.2 المطلب الأول : تعريف البرمجة اللغوية العصبية:

تعددت وتنوعت تعاريف هذا العلم، وهي في مجملها تدور حول مصطلحات النجاح والتميز والإبداع والتفكير الإيجابي، والتغيير الشخصي، وبناء الخبرات، وكيفية استعمال الدماغ؛ لتحسين الأداء، وتحقيق الأهداف، والرفع من مستوى الحياة[1]،وبإختصار، هي مجموعة قدراتنا على استخدام لغة العقل بأستراتيجية إيجابية تمكننا من تحقيق أهداف حياتنا والتحكم في ذواتنا بفاعلية، بدلا من أن تتحكم فينا الظروف من حولنا[2].

وترى بعض الباحثات في هذا الباب أن البرمجة: هي خليط من العلوم والفلسفات والاعتقادات والممارسات، تهدف تقنياتها لإعادة صياغة الواقع المتصور في ذهن الإنسان من معتقدات ومدارك وتصورات وعادات وقدرات بحيث تكون داخل الفرد وذهنه لتنعكس على تصرفاته[3]، وأصل هذا العلم باللغة الأجنبية: (Neuro Linguistic Programming) وإختصارها (NLP) والترجمة الحرفية لها (برمجة الأعصاب لغويا)؛ ورغم كثرة التعاريف لهذا العلم إلا أنه وجد من بعض المنظرين له من اعترف بصعوبة تعريف هذا الفن؛ وذلك لأن الذين بدأوها والذين ساهموا في إخراجها استخدموا لغة غامضة مبهمة متلبسة غير واضحة [4].

2.2 المطلب الثاني : تاريخها وأبرز مؤسسيها ومدربيها

لجـ ينظر البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود – د/ إبراهيم الفقي – 18 / 19 . البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهولة – كارول هاريس : 10 . وينظر :حقيقة البرمجة اللغوية العصبية، فوز كردي (8) البرمجة اللغوية العصبية والبيع الناجح – لجوزيف أوكونر وروبن بريور : 490 . مذكرة الفقي – 12 – نقلا عن البرمجة اللغوية العصبية حوارونقد من منظور شرعي(21)، وآفاق بلا حدود – محمد التكريتي – 23 .

لج ـ البرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية) – ناصر بن محمد العبيد: (5– 6)، وانظر: آفاق بلا حدود، محمد التكريتي: 23.

لح ـ ينظر حقيقة البرمجة اللغوية العصبية: (9).

□ ـ ينظر :حقيقة البرمجة اللغوية العصبية، فوز كردي: (9) .

ظهرت البرمجة اللغوية العصبية كتقنية جديدة في منتصف السبعينات وتحديدا 1972م في جامعة سانتاكروز بالولايات المتحدة الأمريكية على يد الأمريكيين الدكتور (جون جريندر) وهو عالم لغويات و (ريتشارد باندلر) الذي كان قد درس الفلسفة وعلم النفس والمنطق والكومبيوتر والرياضيات .

وقد انتدبا الرجلان لدراسة أبحاث علماء آخرين في مختلف التخصصات ممن اشتهر في استخدام الإيحاء والتنويم المغناطيسي: ميلتون أركسون الخبير النفسي، وهو مؤسس الجمعية الأمريكية للتنويم المغناطيسي، والدكتورة فرجينا ساتير الخبيرة في حل المشكلات العائلية والعالم الألماني فرتزبرلز رائد المدرسة السلوكية ومؤسس الطريقة الجاشتلية في التفكير وتنمية الخبرات وهي فرع من علوم النفس يبحث في دراسة السلوك من زاوية الصور الكلية.

مزج باندلروجريندر هذه العلوم وخرجا منها بصيغة جديدة من جميع تلك العلوم،هذه الصيغة هي الـبرمجة اللغوية العصبية

وقد تطورت الـبرمجة اللغوية العصبية بعد أن دمجت بعلوم أخرى مثل علم النفس والفلسفة ودراسات العقل الباطن وعلم الجهاز العصبي ووظائف الأعضاء وغيرها .

ثم قاما بعد ذلك بوضع صيغة عن كيفية تحول الإنسان إلى إنسان مبرمج . ونشرا ما توصلا إليه في كتاب من جزئين بعنوان (بنية السحر) [(1)] بصياغة جديدة لأسس و أساليب و نماذج و فنون التأثير اللغوي و الخطابي السحري.

ثم تطورت بعد ذلك البرمجة العصبية اللغوية وانتشرت كعلم جديد وجد له رواجا عند الغربيين وقد ظهرت كصرعة جديدة دخلت عالمنا العربي في أواسط التسعينيات من القرن الماضي وانتشرت في بدايات الألفية الثالثة حتى غدت على كل لسان، وانتشرت دوراتها وأصبح الناس

لج ـ ينظر الهندسة النفسية للتكريتي (6) . منهج الدبلوم في البرمجة اللغوية العصبية الـ NLP – محمد عبد الرؤوف عاشور (1-3). و ينظر البرمجة اللغوية العصبية،للزهراني (14- 17)0

يتهافتون عليها وينضمون لبرامجها ، وأصبحت تتصل بعلوم أخرى وفلسفات أخرى تنطلق جميعها من هدف واحد وهو الإرتقاء بالنفس الإنسانية وتطويرها وتغيرها لتكون بأفضل الحالات المتاحة لها[1].

وفيما يلي بعض الأسماء البارزين والرواد في هذا المجال:

1- ريتشارد باندلر (1950 م): وهو المطور الرئيس للبرمجة وصاحب فكرتها الأساسية مع زميله وأستاذه المشرف على رسالته (جرندر).

2- جريجوريبيتسون (1904-1980م) : ويمثل المشجع الداعم فكرياً وتنظيرياً، وهو من المتبنين للفلسفة البوذية

فهذه الشخصيات تمثّل مؤسسي(البرمجة اللغوية العصبية) والمؤثرين الكبار في تكوينها، وهم لا يختلفون كثيراً عن بعض المدربين الأكثر تأثيراً اليوم في البلاد الإسلامية والمطورين للتقنيات الجديدة في البرمجة، ومن أشهر هؤلاء:

1. وايت ودسمول، وهو من متبني فكر (الوعي الكوني)، ويعد مخترع (تقنية العلاج بخط الزمن) بالاشتراك مع (تاد جيمس).

2. تادجيمس، وهو من أشهر مدربي البرمجة للمدربين المسلمين، وهو صاحب جامعة (أميركانباسيفك)الجامعة الوحيدة التي اعتمدت البرمجة اللغوية العصبية ضمن مناهجها.

3- د. صلاح الراشد : وهو أحد ثلاثة أدخلوا البرمجة اللغوية العصبية لدول الخليج، وكان من الدعاة وطلبة العلم الشرعي، ولكنه في الآونة الأخيرة أفصح بجلاء عن تبنيه لنفس الفكر وفلسفاته، وهو مبتكر التقنية التطبيقية لما أسماه (قانون الجذب)[2]، ومن مشاهير مدربي البرمجة في العالم

لج ـ ينظر مجلة المعرفة العدد 143 (البرمجة اللغوية العصبية علم أم خرافة) إيمان كرود . وينظر :البرمجه سحر عولمة العصر،د/ عوض بن عودة (22-24) وينظر : قدرات غير محدودة،روبنز (18-26).

لج ـ ينظر نشرة (قانون الجذب) مع مجلة فواصل عدد 12 الصادرة بتاريخ 1 / 15 / 2003 م . من أقواله: ﴿لابد أن تتوحد كل الأديان لافرق بين مسلم ومسيحي ويهودي لابد أن يسود الحب بيننا لنتعايش في عالم واحد ﴾

الإسلامي (د.إبراهيم الفقي)،ومعه (د. الراشد)في تقديم دورات المستويات العليا في ما يسمى (الطاقة البشرية)[1].

2 . 3 المطلب الثالث : بعض وسائل البرمجة وفرضياتها ومبادئها:

تستخدم في سبيل تحقيق أهداف البرمجة وسائل مختلفة وأساليب متنوعة وافتراضات مسبقة لاتكاد تحصى كثرة لتنوع مدارسها ومدربيها ودوراتها ومن أهم هذه الأساليب على سبيل المثال :

- استحضار الحالات الإيجابية و إرساؤها :وهي ما يسمونها بمهارة التحكم في ما يستحضر من ذكريات و توظيف ذلك إيجابيا من خلال ما يسمى بالإرساء[2].

- النمذجة :وهي من أهم مهارات البرمجة اللغوية العصبية - في نظر أصحابها - وتعني دراسة نماذج متميزة في مهارة معينة بهدف الوصول إلى المعطيات المشتركة التي ساعدتهم على التميز والنجاح[3].

- بناء التوافق : وهي فكرة تقوم على ضرورية القناعة إيجاد جو من الألفة والتوافق بين المرسل والمستقبل، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج إيجابية من الاتصال [4].

- خط الزمن : وهو عبارة عن خط وهمي يصل بين أماكن ترتيب المعلومات المخزنة في الزمن

نشرات فواصل (34).

لجـ ينظر :حقيقة البرمجة،فوز كردي (16-22).

لج ـ انظر: آفاق بلا حدود، التكريتي : 56- 84 .

لح ـ المصدر السابق .

☐ ـ آفاق بلا حدود، للتكريتي : 100-101 . ومذكرة الفقي : 73-74 نقلا عن البرمجة اللغوية العصبية للزهراني : 99وينظر : (كتاب خط الزمن و أساس الشخصية لتاد جيمس و وايت وود سمول،نقلا عن مقال للدكتور،عوض عودةبعنوان (خط الزمن)في موقع الفكر العقدي الوافد.

الماضي وفي اللحظة الحالية ويمتد إلى المستقبل.، ويرتكز العلاج بخط الزمن على إزالة المشاعر السلبية والقرارات المقيدة للأحداث والتجارب في الماضي[1].

– استخدام التنويم المغناطيسي والتنويم الإيحائي : يعتبر الطبيب النمساوي فرانز أنتون هو أولمن اكتشف و استخدم أكاديمياً تقنية التنويم المغناطيسي عن طريق الاتصال بالعقل الباطن واعتقد أن هذه الظاهرة تتضمن انتقال تأثيرات مغناطيسية عبرالمرحلتين التاليتين :

-المرحلة الأولى : تمرير مغناطيس نحو جسم المريض .

-المرحلة الثانية : استخدام تمريرات من يده بدلا من المغناطيس معتقدا بأن المغناطيسية موجودة في جسمه، وتقوم بتنشيط دوره المائع المغناطيسي في جسم المريض .

ومع مرور الزمن تغير المسمى إلى التنويم الإيحائي. ويرى البعض أن التنويم المغناطيسي هو الوصول بالمنوم إلى المرحلة الثانية من مراحل النوم.

ويرى آخرون أن التنويم شعور مريح واسترخاء وليست مرحلة نوم عميق، ولكن يكون الشخص في مرحلة نشوة يسمع الأصوات، ويشم الروائح، ويدرك التحركات، ويتحكم بتصرفاته، فالتنويم ليس نوما، بل حالة استرخاء تامة، يكون فيها التركيز على الداخل [2].

ويقال أن البرمجة اللغوية العصبية وُلدت من رحم التنويم المغناطيسي، كما أقر بذلك المتخصصون بها، إلا إنها فاقتها في كونها تتعامل مع حواس الإنسان جميعاً عند إدارة عقل الإنسان وأما التنويم المغناطيسي الكلاسيكي فهو يعتمد فقط على حاسة السمع من خلال الموسيقى الهادئة والاسترخاء، وتسجيل التجربة. ويُستخدم هذا العقل الباطن في طلب الشفاء، والثروة، والسعادة، والزواج، وجذب الأشخاص، وغيرها من الأمور الدنيوية[3].

لجـ ـ المصادر السابقة.

لج ـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية، الزهراني : 104.

لح ـ ينظر :البرمجة سحرعولمةالعصر،د/ عوض عودة (29).

- تصنيف الناس بأ نماطهم الغالبة : تصنف البرمجة اللغوية العصبية الناس إلى أصناف باعتبارات مختلفة، فلكل منهم استراتيجية معينة في التفاعل و الاستجابة للمؤثرات الداخلية و الخارجية، و من أمثلة هذه التصنيفات :

- تصنيفهم بحسب جوانب الإنسان الثلاثة إلى (فكري و سلوكي و شعوري).
- تصنيفهم بحسب تغليب الحواس لديهم إلى (صوري وسمعي وحسي).
- تصنيفهم بحسب إدراكهم للزمن وتفاعلهم معه إلى (في الزمن و خلال الزمن).
- تصنيفهم بحسب مواقع الإدراك إلى (من يعيش في موقع الذات - ومن يعيش في موقع المقابل - ومن يعيش في موقع المراقب) .
- تصنيفهم بحسب الأنماط السلوكية إلى (اللوام - المسترضي- الواقعي - العقلاني - المشتت) وغيرها من الأنماط، ولكل نمط من هذه الأنماط مؤشرات مختلفة تدلنا عليه، من أبرزها : السمات الجسدية والسلوكية، و اللغة الكلامية، و هما أقوى مؤشرين للتعرف على هذه الأنماط .وبطبيعة الحال فإن القصد أن كل شخص يغلب عليه نمط معين وإن كان يستمل الأنماط الأخرى [1].

- أهم الافتراضات المسبقة في البرمجة اللغوية العصبية :

وهي مجموعة الافتراضات المسلم بصحتها، التي يتمكن الإنسان بواسطتها من تطبيق علم البرمجة اللغوية العصبية، وأهم تلك الافتراضات :

- احترام رؤية الشخص اللآخر .
- الخريطة ليست هي المنطقة أو الواقع
- توجد نية إيجابية وراء كل سلوك .

لمـ ينظر آفاق بلا حدود، التكريتي : 56-83. وانظر: منتديات الحصن النفسي.
www.tofree.net\fovum\archive\-14111-htm .

- عليك أن تحترم الشخص الآخر كما هو ولاتنتقد تصرفاته أو تقارن بينه وبين الآخرين .
- ليس هناك فشل ولكن هناك نتائج وخبرات .
- الشخص الأكثر مرونة هو الأكثر تحكما.
- يكمن معنى الاتصال في الاستجابة التي تحصل عليها .
- إذا كان هناك أي إنسان قادرا على فعل شيء، فمن الممكن لأي إنسان أن يتعلمه ويفعله .
- أنا أتحكم في عقلي إذا أنا مسؤول عن نتائج تصرفاتي ، فعندما تحمل مسئوليتك الآخرين تفقد قوتك الذاتية .
- إيمانك وإعتقادك فيما تفكر فيه يمكنك من الحصول عليه .
- إذا كانت الطريقة التي تعملها توصل إلى نتيجة معينة، فإن استمرارك في الطريقة نفسها سيوصلك إلى النتيجة نفسها في كل مرة [1].

إلى آخر ماذكروه في هذا الباب من الافتراضات والمبادئ والتي تعرض لها كثير من أهل العلم والاختصاص بالدراسة الموضوعية الدقيقة،وألفوا فيها المؤلفات، فليراجعها من أراد الاستزادة والبيان الواضح في هذا الباب [2].

إن من أبرز الأشياء التي يدعو إليها أصحاب البرمجة اللغوية العصبية هي (الطاقة الكونية) ويقولون : إنها مصدر الشفاء والارتقاء بالروح والصحة، ويقولون : إنها تدخل الجسد من ممرات خـاصة وإنها تعالج الأمراض،و فلسفة الطاقة ترتبط بالديانة الطاوية، وتنتشر الطاوية في مختلف أنحاء

لج ـ البرمجة اللغوية العصبية وفن الإتصال اللامحدود، إبراهيم الفقي : 20 . وينظر : آفاق بلا حـدود، للتكـريتي :133 ومابعدها، وينظر مذكرة الفقي :16 ومابعدها نقلا عن البرمجة اللغوية العصبية للزهراني :80ومابعدها.

لج ـ ينظـر :البرمجـة اللغويـة،للزهراني (80 ومابعدها،والبرمجـة سـحر عولمـة العصـر،عوض عـــــودة (21 ومابعدها،والحقيقـة الشـرعية للبرمجـة اللغويـة العصبية،ســـــــــامي القـد ومـي (56ومابعـدها)،وحقيقـة البرمجة،فوز كردي (8-44) وغيرها كثير.

الصين، وماليزيا، وبينيانغ، وسنغافورة، وبانكوك [1].

إن فلسفة الطاقة تقوم على فكرة أن هذا الكون هو عين الذات الإلهية، وأن الإنسان باتصاله بالكون الذي هو الإله – بنظرهم – يتحد مع الإله، وهذا عين عقائد الهندوسية التي تقول : إن هذا الكون قد انبثق من الإله، وإن على الإنسان أن يعود إلى الاتحاد بالله [2].

3. المبحث الثاني : الأقوال في البرمجة اللغوية العصبية

3 .1 المطلب الأول : أقوال المنتقدين للبرمجة اللغوية العصبية:

تشعبت أقوال المنتقدين بين مفصل وموجز، ويمكن تقسيم هذه الانتقادات إلى :

- **أولا : انتقادات واعتراضات على مصدر التلقي .**

1- أن هذا العلم ليس مصدره الوحي، وليس هو من العلوم الشرعية :

يرى المنتقدون بأن الشريعة قد اشتملت على كل ما يحتاجه الإنسان من الأصول العلمية والمنهجية، هذا المنهج القويم الذي لم يكن في يوم عائقا في طرق الحضارة والتطور والإبداع والارتقاء الدنيوي المادي الذي لا يتعارض مع شريعة الإسلام وعقيدته .

والمتأمل في الشريعة الربانية يجد أنها لم تهمل هذا الجانب أبدا ولم تغفله، ومن هنا يرى أصحاب هذا الرأي أن على المرء أن لا يتطلب صلاح نفسه، وتهذيبها من مصادر أخرى غير الإسلام؛ لأن الأحداث قد أثبتت فشل كل محاولة للأخذ من تجارب الأمم والأقوام غير المسلمة [3].

إن الافتتان بالبرمجة العصبية اللغوية هو ذاته الذي صاحب دخول المنطق، وعلم الكلام والفلسفة إبان دخولها للعالم الإسلامي، كوافد جديد أشيع عنه ما أشيع عن البرمجة من أنها تصون

لج ـ ينظر الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب المعاصرة، ص 363.

لج ـ ينظر الأديان الحية نشوؤها وتطورها، أديب صعب (56).

لح ـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، أحمد الزهراني : 31 ومابعدها .

العقل عن الخطأ، وتعلمه التفكير السليم، وفنون الجدل العقلي، ومواجهة الحجة العقـلية بالحجة العقلية [1].

وليس الحال بأحسن من ذلك في مجال التهذيب السلوكي فالمتأثرين بالفلسفة الإشراقية والذين أخذوا من النصرانية والبوذية ماظنوه حسنا بعقولهم وأنه لا يخالف شريعة الله وقعوا في بدع وضلالات مهلكة منها الصوفية الغالية التي أصبحت منهجا تربويا عند كثير من الناس [2].

وخلاصة القول هنا أن تهذيب النفوس وإصلاحها أمر قد جاءت به الشريعة فلا ينبغي تطلبها والبحث عنها في غير الإسلام، ولو تتبع المسلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لوجدها ممتلئة بما يزكي النفس، ويصلحها ويهذبها[3].

2 –ارتباط البرمجة بفلسفات وأديان الشرق والغرب الفاسدة:

إن الخطر في (البرمجة اللغوية العصبية) ليس لأنها وافدة من مشبوهين فقط، بل لأنها تحمل فلسفاتهم وعقائدهم، كما أنها ليست مجرد نتائج لأبحاث علمية أو دراسات نفسية محايدة حتى نعتبرها حكمة مشتركة يسوغ لنا أن ننتقي منها ما يوافق ثوابتنا بل هي فكر فلسفي عقدي ملحد يلبس لبوس الحكمة والعلم ليتسلل في صفوفنا [4]

فمن نقاط النقد الموجهة إلى مضمونها [5]، اشتمالها على بعض تقنيات فيها تشبّه بالضالين وضرر على العقل والدين، كما في الدعوة إلى الوصول للـ (النشوة) و(الغشية) Trance عبر الاسترخاء والتنويمالذي يمثل مطلوب البوذيين : (النرفانا)!! . و(النرفانا) أو (النشوة) Trance

---

لجـ انظر: مقال د. حياة بأأخضر صحيفة المدينة،العدد(45653)بتاريخ 7/ 4/ 1426هـ .

لج ـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، للزهراني :35 .

لح ـ انظر: فلسفة الماكرو بيوتك، د. نجاح أحمد الظهار : 166 .

□ ـ ينظر : حقيقة الرمجة، فوز كردي (15).

بر ـ ما يذكر هنا مجرد أمثله ؛ والا فهو باب واسع.

يُقصد بها الوصول إلى حالات (الوعي المغيرة) وهي الحالات التي يحدث فيها خروج عن سيطرة العقل الواعي بطرق شتى

أضف إلى ذلك أن هذه الديانات قائمة على وحدة الوجود مماجعل هذا العلم الجديد يتأثر بذلك، وهذا ما أثبته بعض مؤسسي هذا العلم حيث يقول (ستيفن هول) في قاموسه للحركات الدينية : (أن البرمجة اللغوية العصبية من أدوات العهد الجديد الذي يستعير بوجه عام معتقداته ولاهوته من الديانات الشرقية، المتعلقة بوحدة الوجود وممارساتها من الخوارق الغريبة التي تتبنى بعض أو كل مايلي:

1 – الكل واحد، كل الواقع هو جزء من الكل .

2 –كل شيء هو الله، والله كل شيء .

3_ الرجل هو الله، أو جزء من الله .

4_ لا يموت الرجل أبدا، لكن يستمر ليعيش من خلال البعث .

5_ يمكن أن يخلق الرجل واقعه من خلال واقعه الخاص من خلال الوعي المعدل أوالحالات الشعورية المعدلة[1].

ثانيا : الانتقادات على الوسائل المستخدمة في دورات البرمجة اللغوية العصبية :

ومن الوسائل المنتقدةعى سبيل المثال لاالحصر ما يلي:

1 – اعتمادها على التنويم المغناطيسي:

التنويم المغناطيسي أمر محير للغاية، حتى أنه لم يستطع أحد وضع تعريف شامل له، أو معرفة ماهيته وكنهه حتى أن الهيئات الأكاديمية العلمية عجزت عن تحديد تعريف له [2]،أما في المفهوم

لج ـ ملحق الرسالة بجريدة المدينة؛ الجمعة: 29 رجب 1424 هـ .

لج ـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، الزهراني: (103).

الإسلامي فإن التنويم المغناطيسي ضرب من السحر لما يحدثه في نفس المنوم وبدنه من تأثير سلبي أو إيجابي دون سبب ظاهر، فكل تغيير حيوي دون سبب ظاهر له وظرف ظاهر له هو نوع من السحر، فالسحر هو كل ماخفي ولطف سببه [1].

2 – تقديسها العقل الباطن :

يرى المنتقدون أن أكثر التدريبات التي تقوم عليها البرمجة اللغوية العصبية تعتمد على المبالغة في الخيال والأحلام، فتجعل الإنسان يعيش في خياله ويسرح فيه ويبتعد عن واقعه، وذلك بحجة حل المشكلات [2]، وكذلك العلاج بخط الزمن وهو الذي يربط الشخص بماضيه وحاضره ومستقبله . ويزعمون أنه بخط الزمن يمكن تغيير وتصميم المستقبل، بل ويمكن تغيير الماضي [3].

ويرى المنتقدون للبرمجة أن هذه الطريقة بعينها هي ماتسمى المعالجة بالتقمص المبنية على فلسفة الأديان الهندية في تكرار المولد أو التناسخ، فالجسد هو الذي يموت وتبقى الروح لتحل في جسد آ آخر وهي تحمل آثامها وآلامها [4].

ثالثا : الانتقادات على الافتراضات المسبقة في البـرمجة اللغوية العصبية :

وجه المنتقدون عدة اعتراضات على بعض المبادئ والافتراضات المسبقة المسلم بصحتها عند المبرمجين ومن أهم هذه الانتقادات مايلي [5]:

لجـ ـ البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، للزهراني : 106 ومابعدها، وينظر : ملحق الرسـالة بجريـدة المدينـة \ الجمعـة 29 رجب 1424 هـ .

لج ـ ينظر : البرمجة سحر عولمة العصر،عوض عودة: (61-75).

لح ـ القدر بوصفه فرصة، تور قالد . دتلفرن : 179 .

□ ـ ينظر :مقال بعنوان :خط الزمن،د/ عوض بن عودة على موقع الفكر العقدي الوافد:
http://fikr1424.tripod.com/fikrhome.htm.

بر ـ هذا على سبيل الإيجاز والمثال .

1– قولهم : (الخريطة ليست هي المنطقة): وهذه المقولة تعني أن ما تتصوره وتعتقده من أفكار وتصورات ليست هي الحقيقة الواقعة خارج الذهن، ويرى المنتقدون أن هذا الافتراض إذا سلمنا به فإنه يلزمنا الشك في أصول الملة وقواعد الفكر الإسلامي، وهذا أمر في غاية الخطورة [1]، ويرى البعض أن هذه المقولة خطوة جريئة لتقبل أفكار جديدة، من خلال التشكيك في المنهج الذي يسير عليه الشخص، فليس بالضرورة أن يكون كل ما في العقل صحيحا، والأفضل هو أن أسلم عقـلي لأي فكرة [2].

2 – قولهم : (وراء كل سلوك توجد نية إيجابية): لو كانت الإيجابية نسبية لشخص معين فهذا قريب من الفلسفة النفعية، وعلى ذلك فلا عتب على كل من أشرك بالله أو كفر أو سرق أو زنى أو قتل أو ..أو ..لأنه لابد أن له وراء ذلك نية إيجابية . فهذا القول فيه تعميم، وإشاعة للفوضى وخلط للمفاهيم، فهو إن كان يتماشى مع معتقدات الغرب، فهو لا يتماشى مع المعتقدات الإسلامية، وهو لا يتوافق مع الواقع العملي والأخلاقي[3].

3 – قولهم : (يستخدم الناس أحسن اختيار لهم في حدود الإمكانات المتاحة)، و هذه المقولة لا تصح في معالجة أمور النفس الإنسانية؛ لأن أدلة الشرع والآيات القرآنية تدل على أن غالب الناس في باب الواجبات تغلب عندهم نزعة مخالفة الصواب فلا يستخدمون أحسن اختيارهم قال تعالى : ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الروم : 6]، وقال تعالى : ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [العنكبوت :63]، وقال تعالى: ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [غافر :61].

4 – قولهم (يجب احترام الشخص الآخر كما هو ولا تطالبه بالتغيير ليحوز اعجابك) .

لجـ ـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، الزهراني 141.

لج ـ انظر: فلسفة الماكروبيوتك، نجاح الظهار : 198 ومقال بعنوان :البرمجة اللغوية العصبية،د/ محمد العرجاوي جريدة المدينة، عدد: (89774)، تاريخ 9 1/ 5 / 1425هـ .

لح ـ ينظر البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، الزهراني : 128 . وينظر فلسفة الماكروبيوتك نجاح الظهار : 194.

وهذا الافتراض يلزم منه احترام من يشرك بالله كما هو . واحترام المبتدع الضال، واحترام المجاهر بفسقه، وكل ذلك بدون محاولة التغيير . وهذا ناشئ من بيئة غير مقيدة بالقيود الشرعية، فهي بيئة مؤسسي البرمجة اللذين لا يدينون بدين الإسلام .

ويرى المنتقدون أن هذا الفرض يصح لو قيد يقيد صريح وهو (مالم يصتدم ذلك بأصل شرعي) مع الأخذ بعين الاعتبار كفاءة الدارس المسلم في العلم الشرعي ودقائقه .[1]

5_ قولهم : (إذا كان أي إنسان قادراً على فعل شيء فمن الممكن لأي إنسان أن يتعلمه ويفعله). يرى المنتقدون أن هذا الافتراض مع ما فيه من الدعوة إلى بذل الأسباب والاجتهاد إلا أن فيه تقديس للقدرة والاستطاعة البشرية، وهذا خطأ عقدي فإن قدرة الإنسان ليس وحدها هي السبب في وجود الفعل، بل لابد من وجود شروط وانتفاء موانع وقبل ذلك قدرة الله تعالى وإقداره للعبد على هذا الفعل، وأصل هذه القاعدة يرجع إلى قول القدرية من المعتزلة؛ لأن العبد هو خالق فعله بنفسه، وأن الله تعالى لم يخلق أفعال العباد . وقد يبعد بعضهم فيرى أن هذا الافتراض متأثراً بما ذهب إليه الفلاسفة في تعريف النبوة فهم يدعون أنها مكتسبة، وأن الإنسان يستطيع عن طريق الاجتهاد وتهذيب النفس، وتحصيل العلم أن يصل إلى النبوة، وهذا طبعاً كفر مخالفٌ لما أجمع عليه المسلمون من أن النبوة اصطفاء واختيار من الله، ويرى المنتقدون أن هذا هو سبب إدراج البرمجة ضمن علوم الطاقة[2].

6- قولهم : (أنا أتحكم في عقلي؛ إذا أنا مسئول عن نتائج تصرفاتي)

ولاشك أن هذا الافتراض فيه إغراق ومبالغة في تصوير قدرة النفس وهذا يؤدي إلى إغفال جانب القدر والتقدير الإلهي فمع أن هذا الإفتراض ينفي حجية القدر على معايب الإنسان وذنوبه

لجـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، الزهراني : 131- 133 .

لج ـ ينظر البرمجة سحر عولمة العصر، عوض بن عودة: (26-27). و البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، الزهراني : 139، 140 . ويراجع موقع الأستاذه فوز كردي . ويراجع مقال للدكتور خالد الغيث من خلال الرابط:
http://fikr1424.tripod.com/fikrhome.htm .

ولكنه نفى حجية القدر على المصائب وهي الحجة التي حاج بها آدم موسى .

كما فيه إغفال قدرة الله تبارك وتعالى وصرف العبد عن الاستعانة بربه ورد الأمر إليه في جميع الأحوال[1]. هذا وقد ذكر المنتقدون للبرمجة بعض آثار ومخاطر انتشار البرمجة في المجتمع المسلم؛ منها:

1.الاغارة على تفكير الشباب قبل نضج تفكيرهم وذلك بتشويه الميزان العقلي السليم بفرضيات لا تلبث أن توظّف كمسلّمات في مناقشة القضايا.

2ـ الهروب من الواقع إلى الوهم والخيال والحصول بزعمهم على إمكانات وحلول مذهلة وبسرعة كبيرة خلافاً للواقع الملموس .

3ـ الإغارة على ما في جيوب المتلقين من أموال وبيعهم دبلومات من أناسٍ لم يحصّلوا في بعض الأحيان حتى على الشهادة الثانوية

ومن الآثار العملية والسلوكية: ظاهرة الاعتزاز المفرط بهذا العلم وآلياته عند البعض؟ وهل من أدلة ذلك ما نسمعه من بعض متعلمي هذا العلم صراحة أو بلحن القول من تهوين للآخرين، والإشارة إلى سذاجتهم وضعف تصوراتهم وضآلة تقديراتهم للأمور والأحداث والأشخاص،ليس لأنهم جهلوا العلوم الشرعية، أو الخبرات العملية،أو الثقافات العلمية، بل لأنهم لا يعرفون البرمجة اللغوية؟!!

ومن الآثار السيئة انه لا يوجد في هذا العلم ولا في أكثر ترجماته ما يشير إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه والثقة به والالتجاء إليه[2].

2 .3 المطلب الثاني: أقوال المؤيدين للبرمجة اللغوية العصبية:

لج ـ انظر: البرمجة سحر عولمة العصر،عوض بن عودة: (26-27). والبرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، الزهراني: 147- 150.

لج ـ ينظر : الرابط الفكر العقدي الوافد، فوز كردي:

http://fikr1424.tripod.com/fikrhome.htm.

أكد المروجون للبرمجة على فائدة هذا العلم في تحسين الأداء وتطوير أساليبه وحل مشكلاته والسعي في أعمال الخير والنفع وحسن الاتصال وخلق الألفة والتفاهم بين الناس،ونبهوا على ضرورة هذا العلم لحدوث التغير الذي يسعى إليه كثير من الناس[1]،وقد أغفل بعضهم صلة هذا العلم بالجانب العقدي وينكر تأثير هذه التدريبات على عقيدة المسلم ومنهم من يعترف بوجود خطر على العقيدة، ولكن يقول بأن هذا العلم قد خضع لتصفيات وتنقية لمبادئه وقواعده جعلته لا يصطدم مع العقيدة الإسلامية أبداً.

وإذا تأملنا أقوال المؤيدين نجد أن معظمها جاءت رداً على أقوال المعترضين وأهمها ما يلي :

1- قالوا أنه لا فرق بين علم البرمجة وعلم الكلام والمنطق وغيرها من العلوم التي تبحث في الخالق والإلهيات بغير منهج السلف، ويرون أن الأفضل في التعامل معها هو التحذير مع ذكر ما فيها من أمور حسنة [2].

2- قالوا هذا العلم لا يتصادم مع العقيدة في أصوله وأكثر تطبيقاته وعلى افتراض مصادمة بعض مفرداته للعقيدة فقد ذكر علماء السلف جواز أسلمت العلوم و الاستفادة منها ويستدلون بأن ابن تيمية لم يحرم أسلمت علوم أهل الباطل مع أن الخطأ فيها كثير كعلم المنطق ومتفلسفة الهند واليونان وعلوم فارس والروم[3]، ثم أن هناك علوم أخرى ونظريات متصادمة مع العقيدة وثوابتها بشكل واضح ولم تحرم أو يحذر منها مثل : نظرية داروين وكتابات فرويد وغيرها[4].

3- ينفي المؤيدون أي إدعاء للقدرات الخارقة و يؤكدون على أن ما يحدث من وضعيات

لجـ آفاق بلا حدود، التكريتي : 23 .

لج ـ البرمجة اللغوية العصبية في الميزان، معتز يحيى سنبل : 18،19 .وقد استقيت منه أغلب أقوال المؤيدين للبرمجة؛ حيث فصّل القول، وأسهب في إيراد الأدلة التي تدعم قوله .

لح ـ انظر: مجموع فتاوى، ابن تيمية : 3 / 126 .

□ ـ انظر: البرمجة اللغوية العصبية في الميزان، معتز سنبل : 35-37 .

الاسترخاء واليوجا وإظهار القدرات الخارقة كالمشي على النار والمسامير إنما هو إثبات بأن للإنسان قدرات كثيرة غير مستغلة يمكن تفجيرها بعدة طرق، وببعض التمرينات نثبت أن الشيء الذي يعتقد الإنسان أنه صعب أو مستحيل يستطيع عمله طالما أنه في قدرات الطاقة البشرية[1].

4- أما قول من يجعل التنويم المغناطيسي (الإيحائي) ضرب من الرياضات الروحية أو أن يكون سحرا أو فيه استعانة بالجن أو غير ذلك فقد أنكروه .

وبرروا ذلك أن التنويم يستخدم في كثير من العلوم مثل علم النفس وعلم التنويم الإيحائي والبرمجة ويمارسه آلاف المسلمين من النفسانين والمبرمجين والمنومين ولم يقل أحدٌ منهم بأن التنويم رياضة روحية ومحاولة للوصول إلى صفات الإله المزعومة .

ويفرقون بين التنويم والسحر ويؤكدون أن من يمزج التنويم بالسحر فإن فعله هذا يعد سحرا خالصا وليس تنويما [2].

5- ذكروا عدة فوائد لعلم البرمجة اللغوية العصبية في التخلص من الخوف وعلاج المواقف السيئة والصدمات في الماضي وغيرها وبعض هذه الحالات يعالجها علم النفس أيضاً بطرق مختلفة ومتقاربة وقد أثبتت جدواها في ملايين الحالات فكيف تحرم إذا كانت تنفع الناس والذين يظنون أنها مجرد أوهام إنما قالوا ذلك لأنهم لم يجربوها أو يشاهدوها بل اعتمدوا على ظنهم والظن لايغني من الحق شيئا [3].

6- يرى المؤيدون أن هذا العلم له أصل في الشرع وأنه بالبحث والاستقراء تبين أن كثيرا من مباحث هذا العلم موجودة في الكتاب الكريم والسنة المطهرة [4].

لجـ المصدر السابق : 31 .

لج ـ مجموع فتاوى، ابن تيمية : 9/ 89.

لح ـ المصدر السابق: (45).

□ ـ نفس المصدر: (38).

المطلب الثالث : الترجيح بين الأقوال:

بعد استعراضنا لأقوال المنتقدين للبرمجة والمؤيدين يمكن أن يقال في هذه المسألة: أن هذا العلم يتضمن مجموعة من العلوم والمهارات، تنقسم في محملها إلى ثلاثة أقسام:

1_ علوم ومهارات لا يجوز تعلمها البتة، ولا نشرها، وهي ضرب من السحر والدجل والكهانة، مثل التنويم النغناطيسي.

2_ علوم هي محض تجارب بشرية وحِكَم ومقولات من جنس الحكم والوصايا النافعة، وهذا ماكان منه لا يصادم النصوص الشرعية فهو مباح .

3_ علوم من جنس الثاني، لكنها محرمة لعدة أسباب :

_ إما أن مخالفة للقواعد الشرعية والأصول الاسلامية .

_ أو أن لا يكون مخالفاً في ذاته، لكنه موجود في الإسلام بصورة أحسن وأفضل.

_ وإما أن يكون له لوازم باطلة في معناه أو في تطبيقه [1]. وعليه يقال: "إن في الإسلام ما هو أفضل وأنفع مما في العلوم النافعة في البرمجة اللغوية العصبية، ثم إن أخطار البرمجة قد لا تظهر في دوراتها المبتدئة، وإنما تظهر أخطارها وأخطاؤها الفادحة في الدورات المتقدمة منها، فهم يتبعون أسلوبا متدرجا مع المتدرب بحيث ينبهر بهذا العلم أولاً ولا يجد فيه ما يصطدم مع دينه، حتى إذا توغل فيه وقع في شرائكه،ومهما حاولنا تنقية برامجها،فلايمكن أن تبقى على مسماها ؛ لأن المتدربون سيتدرجون في مستوياتها إلى أصولها غير المنقاة وسيقع الخطر"[2].

- لاوجه للمقارنة بين هذه البرمجة وبين غيرها من العلوم كالطب و الهندسة، ولا بين تدريباتها

لجـ ينظر : البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد، أحمد الزهراني، (19).

لج ـ ينظر :حقيقة البرمجة،فوز كردي، (330).

وتدريبات الجودو والكاراتيه التايكوندو وغيرها، فإن البرمجة أفكار ومعتقدات ومنهج يسير عليه المتدرب بحيث يصعب عليه استخراج أضراره والاستفادة من فوائده إلا بشائبة تمس عقيدته، وهذا منتفٍ في الطب والهندسة والتدريبات الرياضية .

أضف إلى ذلك أنه ليس من ضرورة ملحة ولا مصلحة راجحة في تعلم البرمجةاللغوية العصبية، وذلك بعكس الطب والهندسة ففي تعلمها ضرورة ملحة ومصلحة راجحة. كذلك فإن الجودو والكاراتيه وغيرها رياضات جسدية بشكل عام لا يدرس ضمن تدريباتها أفكار ولا معتقدات، ولا مبادئ، وكذلك أخطاءها بسيطة لا توجد مشكلة في مواجهتها[1].

إن في منهج الإسلام وعلومه مايغني عن هذه العلوم التي اختلط فيها الحق بالباطل،ولايستطيع الاستفادة منها وأخذ الحق الا من تسلح بالعلم الشرعي والبصيرة بدينه وهذا لايستطيعه كل من ينضم لبرامج البرمجة،من أجل ذلك يسد هذا الباب ليس رفضا للنافع وإنما من باب سد الذرائع مقدم على جلب المصالح.

وعليه فالقول الراجح –والله أعلم – تجاه البرمجة اللغوية العصبية هو التحذيرمن أخطارها على الدين، وهذا المنهج سلكه العديد من العلماء والدعاة والأطباء النفسيين وأساتذة الجامعات وكل من نظر إلى هذا العلم بعين الحذر والدفاع عن دين الإسلام أن تشوبه أي شائبة تمس ثوابته وأصوله .

وقد أشار بعض أهل العلم إلى بعض السبل للتعامل مع هذه الوافدات ومنها: (**الأخذ بالأسباب الشرعية للنجاة من الفتن كدوام الدعاء بتذلل وخضوع وضرورة التوقف والاحتياط للدين من الجميع عامة وخاصة فرحم الله امرئ وقف عند همه . وأهمية التناصح وقبول النصيحة. ومن هنا فعلى المسلم التمسك بالكتاب والسنة وبذل الجهد في فهم مراد الشارع استرشادا بفهم السلف الصالح فالمنهج الصحيح في معرفة الحق من الباطل هو إتباع الكتاب والسنة فالحق ما دلا عليه والباطل ما**

لجـ ـ الحقيقة الشرعية للبرمجة، للقد ومي: (64).

خالفهما، وعلى الدعاة والمختصين اختبار الفكر الوافد في ضوء القاعدة)إن كنت ناقلا فالصحة أو مدعياً فالدليل (فما كان فيها متعلق بالأمور الغيبية) فمصدر العلم به الخبر الصادق كتاباً وسنة، وما كان علماً تجريبياً فيطلب على صحته الأدلة العقلية مع مراعاة التمييز بين الحقائق والدعاوى المصاحبة لها[1].

4. الخاتمة.

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه آجمعين.

مما تيسر لي تسطيره في هذا البحث الموجز من نتائج فهو ما يلي :

- البرمجة ما هي إلا خليط من بعض علوم وفلسفات وأديان الشرق والغرب، وما ضمته من فوائد هي مستقاة من علوم أخرى كعلم النفس والإدارة وملتبس فيها الحق بكثير من الباطل.

- تعارض البرمجة العقيدة الإسلامية في كثير من برامجها وفرضياتها، وتنقيتها لايستطيعه كل أحد ؛لذا كان الأسلم لدين المسلم تركها والتورع عن الشبهات.

- وجوب الالتزام بما هو ظاهر ومعروف، وليس له علاقة بجانب الغيب والباطن والخفاء والذي هو في علم الله تعالى.

- أما أهم التوصيات والمقترحات :

- التركيز على إيجاد برامج عملية جديدة تُعزّز من محاسبة وإصلاح النفس البشرية بجمع الأقوال والأفعال من ديننا والتي لها صلة مباشرة في أمور العقل والقلب والروح والنفس، و تطوير منهج عملي إسلامي. و يُحبذ أن يُستمد مسمى البرنامج من تراثنا الإسلامي كمسمى (إصلاح النفس) أو(تهذيب النفس) أو (ضبط النفس) أو (تغيير النفس بالإسلام) أو نحوها. يقول الله عز

---

[1] ـ ينظر : لقاء مع الدكتورة،فوز كردي،مجلة أسرتنا حول موضوع البرمجة اللغوية العصبية العدد 42 الصادر في رمضان 1424هـ .

وجل: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ**﴾ [الرعد: 11].

- أن تقوم حركة تصحيح **تفلح في توجيه بوصلة البرمجة.**

- **مع بذل جهد علمي بحثي مقنن وفق خطوات منهجيّة محكمة، وخُطّة عمليّة مدروسة** تتبنى المنهج العلمي وليس النفعي وتضم المتخصصين من أهل العلم الشرعي وعلم النفس والاجتماع والإدارة وغيرها .

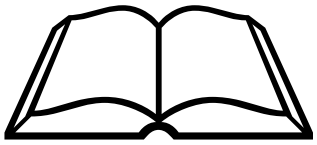

5. المصادر والمراجع

1- آفاق بلا حدود، محمد التكريتي، كنده للنشر والتوزيع، ط 4، 1422 هـ .
2- البرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية)، ناصر محمد العبيد، مكة المكرمة، السعودية، ط1423،2هـ.
3- البرمجة اللغوية العصبية حوار ونقد من منظور شرعي، أحمد بن صالح الزهراني ، ط 2، 1424 هـ . مؤسسة المؤتمن، الرياض، السعودية
4- البرمجة اللغوية العصبية سحر عولمة العصر،د/ عوض عودة، ط1/ 1423هـ، دار طويق .
5- البرمجة اللغوية العصبية في الميزان، معتز يحيى سنبل ط/ بدون .
6- البرمجة اللغوية العصبية والبيع الناجح، جوزيف أوكونر و روبن بريور، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 1425 هـ - 2004 م .
7- البرمجة اللغوية العصبية وفن الإتصال اللامحدود، د / إبراهيم الفقي، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية، 2001 م .
8- حقيقة البرمجة اللغوية العصبية،فوز كردي، ط1/ 1425هـ، دار النشر / بدون
9- الحقيقة الشرعية للبرمجة اللغوية العصبية،سامي القدومي،ط2، دار الوضاح، عمان – الأردن.
10- ليل الماكروبيوتيك إلى الحياة السعيدة، جورج أوشاوا، إعداد يوسف بدر، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ط 3، 2002 م .
11- فلسفة الماكروبيوتيك، د/ نجاح أحمد الظهار، 1426 هـ.، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
12- الماكروبيوتيك " النظام الغذائي الياباني لعلاج الكثير من الأمراض "، خالد عبداللطيف التركي، دار الكتاب الحديث، بيروت، لبنان، ط 3، 1423 هـ .
13- مجلة المعرفة العدد 143 .
14- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، دار العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 1398هـ.
15- ملحق الرسالة، جريدة المدينة، الجمعة 29 رجب 1424 هـ .

16- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، السعودية، ط 3، 1392 هـ .
17- المواقع والمنتديات:
18- موقع الفكر العقدي الوافد ومنهجية التعامل معه، د/ فوز كردي على الشبكة العنكبوتية .